1

الصلاة التي هي علم وهو ما لم يتغير عليه وهو لا يجوز سوا كانت صلة حرفي
كما هنا او اسمي قوله والبيان هو المنطق اي النطق ويحتمل ان المراد
المنطوق به قوله والصلاة الصلاة من الله رحمة مقرونة
بتعظيم فالرحمة اعم فقوله تعالى صلوات من ربهم ورحمة من عطف
الخاص على العام طب قوله البين تفسير المفصول قوله الذي
تفسير البين قوله الفاصل اي هو بمعنى اسم الفاعل قوله حضرائي
وان وضع عاما قوله في الاشراف اي بانه لا يضاف الا الى الاشراف .
من ذوي العقول ع شرحه هو اي ههنا قوله المنقطعة اي لفظا
لا معنى قوله من شئ امو لفائدة هذا البيان بيان عموم ما هما وانه
ليس عبارة عن حصول زمان او مكان او غيرهما تامل قوله
والفا لازم لعل المراد لازم جوابه قوله لزمتها الفا ينبغي ان يكون
بمعنى جعلت لازمة لها ليصح نصب اقامة تامل قوله ولصوق
الاسم لما كان اللازم للمبتدا نفس كونه اسما كان المناسب ان يكون اللازم
لنائبه ايضا كذلك ولما لم يمكن لتضمنه حرفية اما جعل لصوق الاسم
اي وقوعه بعدها بلا فاصل بدلا عنه اذ ما لا يدرك كله لا يترك كله
واعترض على لصوق الاسم بقوله تعالى فاما ان كان من المقربين واجاب
الشارح في الحواشي بان التقدير فاما المتوفى فالاسم لاصق
تقديرا والحق فالازما اللازم اقامة جزء من الجزا مقام الشرط
سوا كان اسما ام لا اقامة في لزوم ما ذكر قوله في الجملة يرجع لما قبل
قوله والفا ايضا وذلك لان الفا وان قامت في مقام الشرط وهو
ما قبل الجزا الا انها ليست في مقامه حقيقة لان مقامه حقيقة
ما قبل الظرف لانه معموله وكذا لصوق الاسم لم يقم في مقام المبتدا
حقيقة لان مقامه حقيقة هو موضع اما الا انها نائبة عنه ووقعت
في موضعه تامل قوله لا يعتبر اشارة الى الحصر المستفاد بتقديم
به هو قوله من العلوم اشارة الى ان الحصر اضافي والا فقد يكون ذلك .

[illegible]

يعتبر

بعنى علم كالالهام قوله دقائق يمكن ان يكون المراد به دقائق العربية
الاحكام المستنبطة في هذا الفن كوجوب التاكيد عند الانكار وبا سرارها
فوائد تلك الاحكام كدفع الانكار بالتاكيد فتامل لكاتبه قوله
الغريبة اي اللطيفة قوله عن وجوه اي انواع قوله الاعجاز هو كما في
التلويح عبارة عن كون الكلام بحيث لا تمكن معارضته ولا الاتيان
بمثله من عجزية جعلته عاجزا انتهى من شرح خطبة التوضيح قوله
في اعلى مراتب المراد بالاعلى الاعلى النوعي وهو مرتبة من البلاغة
يعجز المخلوقات عن الاتيان بمقدار اقصر سورة منه في تلك المرتبة .
فيتناول الطرف الاعلى وما يقرب منه فلا يرد ان الاعجاز لا يتوقف على
كونه في الطرف الاعلى ف قوله يكون معلومة الخصم من المفتري
ان المراد بالمعلوم ما يعلم من هذا العلم ويعلم الاعجاز لا مسائله ووجه
اجليته ذلك المعلوم انه حال اشرف الكلام الذي هو القرآن قوله
وغايته يجوز ان يراد بها الفوز ويجوز ان يراد بها تصديق النبي صلى الله
عليه وسلم وعلى كل فلا ينافي ذلك ان هذه الغاية تحصل بعلم الكلام ايضا
قوله وجوه اي انواع قوله وتشبيه وجوه الاعجاز اي في النفس مط
قوله وذكر الوجوه ايهام اي تورية قال في التلخيص ومنه التورية ويسمى
الايهام ايضا وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد
البعيد انتهى قوله وذكر الاسرار ترشيح وقد جرينا في هذا على اصطلاح
المص قوله اعظم جنس كان مط قوله ما اي كتاب قوله بيانات
لما صنف فان قلت القسم الثالث ليس بكتاب بل بعض منه واذا كان
من الكتب المشهورة بيانا لما لزم ان يكون هو ايضا كتابا لان افعل الذي
للتفضيل بعضا اعني اعظم من جملة ما صنف هو اليه وعبارة عن
القسم الثالث قلت الكتاب من الكتب بمعنى الجمع وهو ما يصدق على
بعض المص ويشهد لي اليه قولهم الكتاب الاول في المركبات الكتاب الثاني
في الالهيات وغير ذلك قوله من اعظم الفنون المشهورة وان كان فيه دلالة